

# حديث السعودية

الأربعاء 24 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 25 ديسمبر 2024م

## المهندس

## صالح الرشيد

### من المدن

### الصناعية

### إلى مكة

### الذكية



### حديث السعودية

الجيومكانية الموحدة لاستثمار البيانات الجيومكانية لخدمة مكة، ودعم التحول الذكي الصديق للبيئة، ورفع مستوى جودة الحياة بتحقيق أهداف أنسنة المدن، ووضعها في مسار المؤشرات المطلوبة للمدن الذكية، ولتكون التقنية العنصر الأساسي في خدمة سكان مكة المكرمة وضيوف الرحمن.

ولأنها المدينة الطاهرة المقدسة كان لها أن تكون ذكية في زمن التقدم التقني، فمن بوابة الذكاء التقني دعم تطور الاستثمار ورواد الأعمال، ليطلق عدة مبادرات تهدف لتذليل الصعاب التي تواجه رواد الأعمال والمستثمرين، مقدما لهم فرصا استثمارية متنوعة.

حمل الرشيد رسالة الهيئة الملكية ورؤيتها على عاتقه، وبمبدأ الشراكة وتمكين الجهات الشريكة في مكة المكرمة تقطف العاصمة المقدسة ثمار الازدهار والتنمية المستدامة، بما يتناسب مع مكانتها الدينية وضمان أعلى خدمات وأعلى جودة لتصبح مدينة مستدامة إداريا واقتصاديا.

في كل محطاته يحمل شعار «العمل التكاملي»، فسخر جهوده في تنمية فريق العمل، وخلق سياسة عملية مرنة ركيزتها التواصل بإيجابية لتحقيق النتائج المرجوة، ولم يكن العمل الجماعي يقتصر على عناصر فريقه، بل امتد لكافة القطاعات الشريكة في مكة المكرمة، فتشاركت الخطط وتنوعت الأفكار وتحققت الإنجازات إنجازا تلو الآخر.

في لقاءاته مع رواد الأعمال وأعيان مكة المكرمة دائما ما يقول: «جننا لتذليل العقبات وتخفي التحديات. نحمل على عاتقنا مسؤولية مدينة شرفها الله من بين العالم. نعمل لتكون مكة أكثر المدن زيارة في 2030».

يمثل صالح بن إبراهيم الرشيد نموذجا لقادة البناء وأحد شبابها؛ طموح عال وفكر استراتيجي وهمة شابة متقدمة. خرج من جامعة الملك سعود يحمل شهادة تقنية المعلومات، وفكرا قياديا مبكرا قاده لاستكمال مشواره الدراسي في إدارة الأعمال في سويسرا، ليمزج التقنية بالاستثمار والاستثمار بالذكاء الصناعي، وكأنها فترة تأهيل لقيادة قطاعات استثمارية في زمن تكنولوجيا الاقتصاد.

انطلاقته القيادية المبكرة من الهيئة السعودية إلى المدن الصناعية «مدن» كانت كبدية لتبني رواد الأعمال الشباب، حفز وشجع وأبدع، لتنمية القطاع الصناعي بفكرة المصانع الجاهزة وبمشروعات صناعية مبتكرة، عزز العلاقة بين الجهات العلمية والأكاديمية والتمويلية، فظهرت أبرز قصص النجاح للمشروعات الشبابية الصناعية.

ومن وجهة الصناعة إلى وجهة الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، محافظا لها ومحافظا على تطلعاته، حيث أشرف على إدارة وإطلاق العديد من المبادرات والمشاريع، فمن مبادرة منتج المصانع الجاهزة إلى واحات مدن والحاضنات الصناعية.

رحلة إنجازات الرشيد حطت رحالها في المدينة المقدسة، والأرض الطاهرة، والمركز التجاري التاريخي للمسلمين في العالم، ليكون رئيسا تنفيذيا للهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، متبنيا مشروع «مكة الذكية» وبناء أرضية تقنية متقدمة، فأعلن إطلاق مشروع النص